وغلبة المرار والناقص فيها يدل على ضعف الهضم ويلزمه الفهاجه وبياضه
اما لبلغم او لسدة في مجرى المرارة فينذر ذلك بالقولنج لاجتماع الاثفال
في المعا باليرقان وخصوصا القولون والاعور وذلك بان تكون السدة
بين المرار مع الدم والامعا باليرقان ان كانت بين الكبد والمرارة لاختلاط
المرار مع الدم ونفوذه في العروق الى ساير البدن وسياتي بالفرق بين
السدتين في بحث اليرقانين والبراز الذي لونه شبيه بلون المرة والقيح
لانفجار دبيلة في ميل مقعر المعدة والكبد هذا اذا كان مع نتن وان لم يكن معه
فيدل على دفع العضلات كما يخرج من المتدع المترفة تراى شبيه بالصديد
فينتفع به ويزول ترهله لان الدعة اي الراحة مكثر البلغم الذي الموجب
للترهل والبراز الاسود كالبول الاسود فانه اما يدل على احتراق ومرار
قوية وذلك اذا تقدمه صفرة او حمرة واما ان تدل على جمود او على حركة
مادة والبراز الاخضر ان لم يكن عن احتراق شديد يدل على فرط جمود
بسبب برد شديد والزنجاري والكراثي يدلان على الاحتراق كما تقدم في البراز
الدلالة من يبسه ورطوبته فاليابس يدل على تعب وكثرة درور البول
او حرارة مفرطة او يبس اغذية بطول لبثها في المعا والرطوبة لرخوة و
يعرف بخروجها ولعدم مرار لاذع وان لم يكن ثم رطوبة يفعل ذلك فيدل
على انصباب فضل لاذع لا يمهل ردعه ريث ان يختلط والدلالة من وقت
فان سرعة خروجه وتقدمه على العادة يدل على كثرة حرارة او ضعف
قوة ماسكة وبطوءه يدل على ضعف الهاضمة وبرد الامعا وكثرة الرطوبة
والدلالة من هيئة خروجه فان القطع مع قراقر ورياح دل على غلظ الـ
رطوبات فاسدة تمنع من الاجتماع والدلالة من انتفاخه وضموره فالمنتفخ
كزبد البحر على ريح وضموره يدل على عدمها والدلالة من صوته فشدته
بحسب قوته وذلك لغلظ الريح والقوة الدافعة او بجموعها او بالعكس

اذا بال الانسان مدة وقيح

معرفة البراز الاخضر وغيره من الالوان

والدلالة

والدلالة من رائحته فزيادة نتنه تكون لذوبان الاعضا كما في او لخروالدق
او شدة عفونة او حرارة وبالعكس والدلالة من زبديته لكثرتها
لشدة الحرارة او على كثرة مخالطة رياح القسم الاول من الفن الثاني
في التعليم الاول من الجزء العملي في حفظ الصحة لاختبال الناس عليها وينقسم
ثلاثة اقسام لان كل صحة لا تخلو اما ان تكون في الغاية او لا تكون والتي في
الغاية اما ان تكون قد بريت تخير عن الغاية ام لا فالثاني المقابل للقسم
الاول يسمى علم تدبير الابدان الضعيفة كتدبير الضعفا والمشايخ فالقسم
الاول يسمى علم التقدم بالحفظ والقسم الثاني يسمى منه علم حفظ الصحة بالحقيقة
والقسمان الاوليان بالمجاز والطبيب لا يلزمه من علم حفظ الصحة دفع
الموت لعدم امكانه ولا ابقاء الشباب والقوة لانه لا بد من زوالهما لما يحصل
من التحلل للرطوبة الغريزية وذلك لان المولود يولد والرطوبة غالبة
عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب بل على الجلوس ثم لا تزال الحرارة الغريزية
التي اودعها الله تعالى فيه عاملة في تجفيف رطوبات الاعضا رويدا رويدا
فيتهيا للقعود والجلوس والانتصاب ثم تنفعل كذلك الى ان تفنى الرطوبة
الغريزية التي هي مادتها ولما ضعف جزء من المادة ضعف جزء من المستهلك
الى ان تنطفي كالفتيلة للسراج فذلك الموت الطبيعي الذي اعده الله تعالى
لكل انسان وخصوصا اذا ساعدها استنشاق الهوى المحيط بما دنها
وكذلك تحليل الحركات البدنية والنفسانية فتكثر الرطوبة الغريبة
ويضعف الهضم فتفقد التغذية التي هي سبب البقا لا يقال انما يلزم الفنا
لو لم يرد البدل خصوصا اذا كان اكثر من التحليل كما في سن النمو فلا ينقص
ذلك الجوهر ابدا لانا نقول ان الرطوبة الغريزية قد تخمرت ونضجت
في اوعية الغذا اولا ثم في اوعية المني ثانيا ثم في الرحم ثالثا ولم يحصل
ذلك للغذا الا في الاولى وقد علم بما ذكرنا ان الحيوة تكون بالحرارة والرطوبة

الغليان بسبب

معه الثاني من الجزء العملي في حفظ الصحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)